Jordan Journal of Islamic Studies

Volume 16 | Issue 3 Article 20

9-1-2020

تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء في كتابه: (الحافل) جمعاً ودراسة The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Terms of Collection and Examination

Ibrahim Eyyal Awwad
King Khalid University, Saudi Arabia, ieyyalawwad@kku.edu.sa

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois

Part of the Islamic Studies Commons

Recommended Citation

Awwad, Ibrahim Eyyal (2020) "تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء في كتابه: (الحافل) جمعاً ودراسة The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Terms of Collection and Examination," *Jordan Journal of Islamic Studies*: Vol. 16: Iss. 3, Article 20.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Islamic Studies by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

تعقبات الإمام النباتي على من تقدمه من العلماء في كتابه: (الحافل) جمعا ودراسة

د. إبـراهيم عيال عواد*

تاريخ وصول البحث: ٢٠١٩/١٠/٧م تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٠/٢/٩م

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى حصر جوانب تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء من خلال النُقُّولات عن كتابه (الحافل)، ومن ثم دراستها وَقْفَاً لموازين النقد الحديثي؛ لبيان صوابها من عدمه، وقد خَلُصَت الدراسة إلى تنوع مظاهر هذه التعقبات، فشملت ما يتعلق بأسماء الرواة، والجرح والتعديل، والحكم على الأحاديث، وأظهرت هذه الدراسة أيضاً دقة الإمام النّباتي في تعقباته، وَلُطْفَ عباراته وتنوعها.

الكلمات الدّالة: التعقبات، الإمام، النّباتي، العلماء، الحافل.

Abstract

This study aims at gathering Imam Annabati's commentaries on his predecessors through his commentary on his seminal book 'Al-Hafel'. Then the study goes further to study his commentary in accordance with the the Hadith criticism criteria to judge its correctness. The study reached the conclusion that such commentaries were varied, including issues in relation to names of narrators, and how trustworthy they are. The study shows Imam Annabati's accuracy in his commentary and the smooth flow of his varied expressions.

المقدمة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله العربي الأُمي الأمين، ورضوان الله –تعالى– على صحابته أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

يعد كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) للحافظ أبي أحمد، عبدالله بن عدي الجُرْجاني، من أفضل المصنفات في الجرح والتعديل، بل عده بعض العلماء أكملها وأجلها، قال الإمام الذهبي خلال تعداده للمؤلفات في الجرح والتعديل: " ولأبي أحمد بن عدي كتاب (الكامل)، هو أكمل الكتب وأجلها في ذلك."[١] ومن هنا كَثُرَتْ وتنوعت عناية العلماء به، فمنهم من جمع أحاديثه التي أوردها ابن عدي في ترجمة الراوي، ورتبها على حروف المعجم، كما فعل محمد بن طاهر المقدسي (ابن القيسراني) في كتابه (ذخيرة الحفاظ)[٢]، ومنهم من اختصره، كأحمد بن علي المقريزي[٣]، ومنهم من ذيّل[٤] عليه، كأبي العباس النّباتي في كتابه (الحافل)[٥]، وخلال مطالعتي لبعض كتب الجرح والتعديل، وخاصة كتابا (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) للحافظ الذهبي، و(لسان الميزان) للحافظ ابن حجر، لفت انتباهي وجود نُقُّولات حديثية متنوعة عن كتاب (الحافل) الذي ذيّل به الإمام النّباتي على كتاب (الكامل) لابن عدي، وقد تضمنت هذه النُقُّولات تعقبات[٦]

* أستاذ مساعد، جامعة الملك خالد.

الباحث يود شكر جامعة الملك خالد على الدعم الإداري والفني لهذا البحث.

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

حديثية متعددة للإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء، مما دفعني للعمل على تتبعها وجمعها من جميع المصادر الحديثية الأصول، ومن ثم دراستها وَفْقَاً لموازين النقد الحديثي؛ لبيان صوابها من عدمه، فجاء البحث تحقيقاً لذلك، فإن أصبنا فمن الله، ونشكره على ذلك، وإن أخطأنا، فكل بني آدم خطاء، ونستغفر الله على ذلك.

الدراسات السابقة.

هناك دراسة بعنوان "المحدث النّباتي وتعقبات ابن حجر على كتابه (الحافل)، للدكتور إبراهيم بركات صالح عيال عواد، (بحث مقبول للنشر –مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية– جامعة الكويت)، ولم يتطرق الباحث فيه لتعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء، لكنه توسع في ترجمة المؤلف، من حيث: حياته الشخصية والعلمية، وفي الحديث على كتابه، حيث تعرض للأسماء التي أُطلقت عليه، وبَيّن الراجح منها، وَوَثّقَ نسبته للمؤلف، وبَيّنَ موضوعه وشرطه فيه، وتحدث عن المنهج العام فيه، وأهميته، وَحَصَرَ تعقبات الحافظ ابن حجر عليه، ودرسها دراسة حديثية نقدية مقارنة، وقد دلل على كل ما تقدم بالأمثلة بما لا يُزَادُ عليه فيه؛ لذا سيكون الحديث عن المؤلف والكتاب مختصراً جداً.

أهمية البحث، وأسباب اختياره.

تعود أهمية البحث، وأسباب اختياره إلى ما يأتي:

١- أن البحث يتعلق بتعقبات أحد نُقاد مدرسة الحديث الأندلسية في القرن السابع الهجري، مما يعطي تصوراً عن قوة هذه المدرسة من الناحية النقدية ممثلة بالإمام النّباتي.

٢- أن الكتاب مفقود، فَجَمْعُ شَتَات مادته العلمية من المصادر الأصيلة التي أفادت منه له أهميته في معرفة منهج النقد الحديثي لصاحبه.

٣- عدم وجود دراسات حديثية سابقة تتعلق بتعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء من خلال كتابه (الحافل).

٤- بيان مدى دقة تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء.

مشكلة البحث وتساؤلاته.

تتمثل مشكلة البحث بوجود تعقبات حديثية نقدية للإمام النّباتي على من تقدمه من النقاد، ظهر ذلك من خلال نُقُولات العلماء عن كتابه (الحافل)، لكنها تحتاج لجمع ودراسة، وقد تَفَرّعَ عن هذه المشكلة التساؤلات الآتية:

١- بما أن الكتاب مفقود، فأي المصنفات الحديثية احتوت أكثر مادته العلمية، بما في ذلك تعقباته؟ وما سبب ذلك؟

٢- هل اقتصرت تعقبات الإمام النّباتي على جانب واحدٍ من جوانب علم الحديث؟ أم شملت جوانب متعددة؟ –وإن كان ذلك– فما هي؟

٣- هل كان الإمام النّباتي لطيفاً أم شديداً في عباراته التي استخدمها خلال تعقباته؟

٤- ما العدد الكلي لتعقبات النّباتي على من تقدمه من العلماء؟ وما عدد كل جانب منها؟ وما نسبة صحة كل منها بالنسبة للمجموع الكلي لها؟

٥- ما مدى دقة تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء؟

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

٦- ما المكانة العلمية للإمام النّباتي في جانب النقد الحديثي من خلال تعقباته؟

أهداف البحث.

يهدف البحث إلى الآتي:

١- ذِكْرُ المُصَنَّف الحديثي الأكثر نقلاً لمادة كتاب (الحافل) العلمية.

٢- إبراز جوانب تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء.

٣- بيان منهج العلماء الربانيين في التعامل مع أوهام من تقدمهم ممثلاً بالإمام النّباتي من خلال العبارات التي استخدمها في ذلك.

٤- حصر العدد الكلي للتعقبات، وبيان عددها في كل جانب منها، وذكر مقدار صحة كل منها بالنسبة للمجموع الكلي.

٥- إظهار المكانة النقدية للإمام النّباتي من خلال دراسة تعقباته على من تقدمه.

٦- بيان مدى دقة تعقبات الإمام النّباتي من عدمها.

حدود البحث.

كون الكتاب مفقود، ولم يصلنا، فسيقتصر البحث -بمشيئة الله- على جَمْعِ تعقباته من خلال نُقُّولات العلماء عنه في مصادرهم الأصيلة.

منهجية البحث.

ستقوم الدراسة على المنهج العلمي القائم على: الاستقراء، والتصنيف، والتحليل، كالآتي:

١- جمع شتات مفردات المادة العلمية ذات الصلة بموضوع البحث من المصادر الحديثية الأصيلة التي أفادت من الكتاب.

٢- تصنيف المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث ضمن مباحثه ومطالبه.

٣- تحليل مادة البحث العلمية، ودراستها دراسة علمية ناقدة؛ لبيان قوة التَعَقُّب من عدمه.

وأما في جانب عرض المادة العلمية، وتوثيقها، وتخريج أحاديثها، فقد قمت بالآتي:

١- عَرَضْتُ المادة العلمية بإيراد قول المُتَعَقَّبِ عليه أولاً، ثم ذِكْرُ تَعَقُّبِ الإمام النّباتي، فالدراسة.

٢- في جانب توثيق المادة العلمية، اتبعت الأسلوب العلمي القائم على:

- ضبط ألفاظ الأحاديث النبوية التي تحتاج لذلك ضبطاً تاماً، وبيان غريب ألفاظها إن وُجِد.

٣- في جانب تخريج الأحاديث، ونقل أقوال النقاد في رواتها، والحكم عليها، قام الباحث بالآتي:

أ- تخريج الحديث من مصادره الأصيلة.

ب- ترتيب المصادر الحديثية حسب تقدم تاريخ الوفاة، إن تعدد وُجُود الحديث في أكثر من مصدر، وإن خُرِّجَ في مصدر واحد اكتفيت بذكر ذلك في الهامش.

ج- توثيق أقوال العلماء من مصادرها الأصيلة عند توافرها، وعند عدم وجودها أو عدم وجودها في المطبوع منها، يكون التوثيق من المصادر التي حفظت مادتها العلمية.

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

د- الحكم على الأحاديث من خلال دراسة أسانيدها، مع الاستعانة بأقوال النقاد.

خطة البحث.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة تضمنت أهم النّتائج، والتوصيات.

المبحث الأول: التعريف بالإمام النّباتي، وكتابه (الحافل):

المطلب الأول: التعريف بالإمام النّباتي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (الحافل).

المبحث الثاني: جوانب تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء من خلال كتابه (الحافل):

المطلب الأول: تعقباته المتعلقة بأسماء الرواة:

أولاً: تَعَقُّبُهُ على الوهم في ذكر اسم الراوي.

ثانياً: تَعَقُّبُهُ على الوهم في ذكر اسم شيخ الراوي.

ثالثاً: تَعَقُّبُهُ على التصحيف في اسم الراوي.

رابعاً: تَعَقُّبُهُ على الوهم في جعل الترجمة الواحدة ترجمتين.

المطلب الثاني: تعقباته المتعلقة بالجرح والتعديل:

أولاً: تَعَقُّبُهُ على اختصار لفظ الجرح.

ثانياً: تَعَقُّبُهُ على عدم بيان سبب بعض الجرح.

ثالثاً: تَعَقُّبُهُ على تضعيف الثقات من الرواة.

رابعاً: تَعَقُّبُهُ على قاعدة: (لا يروي إلا عن ثقة).

المطلب الثالث: تعقباته المتعلقة في الحكم على الأحاديث:

- تَعَقُّبُهُ على الوهم في نقل كلام النقاد على الأحاديث.

المبحث الأول:
التعريف بالإمام النباتي، وكتابه (الحافل).

المطلب الأول: التعريف بالإمام النباتي.

هو الإمام أحمد بن محمد بن مُفرِّج الأموي، مولاهم، الإشبيلي[٧]، ويُنسب أحياناً لأمه، ويقال: ابن الرومية[٨]، ولد سنة إحدى وستين وخمسمئة[٩]، ويُكنى أبا العباس[١٠]، نشأ الإمام النّباتي في بيئة علمية مهتمة بعلمي الشريعة، والنبات. تفقه في المذهب المالكي منذ صغره على يدي شيخه محمد بن سعيد بن زَرْقون"[١١]، وأخذ كثيراً من الحديث من ابن حزم بعد تحوله إلى المذهب الظاهري"[١٢]، وأخذ علم النّبات عن والده[١٣]. رحل خارجياً لعدد من الحواضر العلمية الإسلامية لمدة سنتين، فتوجه إلى المغرب، ودمشق، والعراق والموصل، ووصل مصر سنة ثلاث عشرة وستمئة ...[١٤]. كان مالكي المذهب، ثم تحول الى المذهب الظاهري، فَتَعَصّبَ له[١٥]، حظي الإمام النّباتي بمكانة علمية رفيعة في المعرفة بعلمي الحديث والنبات،

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20 4

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

فأثنى عليه العلماء، وأبانوا عن جوانب نبوغه فيهما، ففي علم الحديث، قال المراكشي: "كان محدثاً، حافظاً، ناقداً، ذاكراً تواريخ المحدثين، وأنسابهم، وموالدهم، ووفياتهم، وتعديلهم، تجريحهم"[١٦].

وأما في علم النّبات، فقال المراكشي أيضاً: "... ولم يزل باحثاً عن حقائق النبات ... حتى وقف منه على ما لم يقف عليه غيره"[١٧] سمع منه الكثير من التلاميذ، منهم: عبد الله الجزيري[١٨]، وغيرهم كثير. كان للإمام النّباتي مصنفات متنوعة في علمي الحديث والنّبات، فمن مؤلفاته في علم الحديث: (الحافل)[١٩]، والمعلم بزوائد البخاري على مسلم[٢٠] ومن مؤلفاته في علم النبات: الرحلة النّباتية[٢١] توفي –رحمه الله– يوم الأحد الموفّى ثلاثين من ربيع الأول من عام سبع وثلاثين وستمئة[٢٢].

المطلب الثاني: التعريف بكتاب (الحافل).

يعد كتاب (الحافل) ذيلاً على كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدي، بمعنى أن النّباتي ذكر في كتابه ما فات ابن عدي من شرطه، وقد نص ابن عدي عليه، فقال: "وذاكر في كتابي هذا كل من ذُكِرَ بِضَرْبٍ من الضعف، ومن اختلف فيهم، فَجَرّحَهُ بعضهم، وَعَدّلَهُ بعضهم الآخر ... وَصَنّفْتُهُ على حروف المعجم؛ ليكون أسهل على من طلب راوياً منهم، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صدوق، وإن كان يُنسب إلى هوى وهو فيه متأول ..."[٢٣].

مما تقدم، يتبين لنا أن موضوع كتاب(الحافل) للنّباتي يشتمل على ثلاثة أقسام من الرواة، وهي:

القسم الأول: من ذُكِرَ بِضَرْبٍ من الضعف، واستدركهم على ابن عدي.

القسم الثاني: من اختلف فيهم، فَجَرّحَهُ بعضهم، وَعَدّلَهُ آخرون، واستدركهم على ابن عدي.

القسم الثالث: الضعفاء من الرواة الذين استدركهم على ابن عدي.

المبحث الثاني:
جوانب تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء في كتابه (الحافل).

لم يكن الإمام النّباتي يُسلِّم بكل ما أورده الإمام ابن عدي في كتابه (الكامل في ضعفاء الرجال)، بل كان يُنَقِّبُ، وَيَتَتَبّعُ، وَيَتَعَقَبُ، وَيُحَرِرُ؛ وما ذلك إلا لمكانته الرفيعة في علم الحديث؛ فنتج عن ذلك تعقبات حديثية متنوعة، وهي:

المطلب الأول: تعقباته المتعلقة بأسماء الرواة.

تَعَقّبَ الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء ما وقع لهم من أوهامٍ تتعلق بأسماء الرواة، وقد تمثلت هذه التعقبات في جوانب متعددة، وهي:

<u>أولاً: تَعَقُبُهُ على الوهم في ذكر اسم الراوي:</u>

وقع بعض العلماء في أوهام خلال ذكرهم لأسماء الرواة، فَتَعَقّبَ ذلك عليهم الإمام النّباتي، وأمثلته:

المثال الأول: ذكر ابن حجر ما تَعَقّبَهُ أبو العباس النّباتي على زكريا السَّاجي في ترجمة إبراهيم بن محمد ابن أبي عاصم، فقال: "قال النّباتي: أخطأ فيه السَّاجي، والصواب ابن أبي عطاء، وهو أيضاً إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وهو إبراهيم ابن محمد بن أبي عامر، بدل ابن أبي عاصم، وهو الأسلمي المشهور، وحديثه عن موسى بن وردان، من رواية ابن جريج عنه معروف[٢٤]، وكان ابن جريج يقول في إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى: ابن أبي عطاء، يُغير كنية جده تدليساً،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

فوقع في نسخة السَّاجي ابن أبي عاصم فظنه آخر، فترجم له في المكيين لرواية ابن جريج عنه، وذكره في المدنيين على الصواب في الكنية والبلد"[٢٥].

الدراسة:

أولاً: ابن جريج مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس كما ذكره الحافظ ابن حجر[٢٦]، وتدليسه هنا تدليس شيوخ[٢٧] عن ابن أبي يحيى.

ثانياً: مما يدل على صحة تَعَقُّبِ الإمام النّباتي أمران:

١- أن السَّاجي ذكره على الصواب في المدنيين.

٢- أقوال النقاد التي تدل على تدليس ابن جريج لاسم إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، قال ابن معين: "كان ابن جريج يقول فيه: إبراهيم بن أبي عطاء، يُكَنِّي عن اسمه، وهو إبراهيم بن أبي يحيى"[٢٨] وقال ابن عدي بعد أن ساق حديثاً من طريق ابن جريج، قال: "أُخبرت عن عُثيم بن كثير بن كُليب ...: "إنما حدثه إبراهيم بن أبي يحيى، فَكَنّى عن اسمه."[٢٩] وقال أيضاً: "إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو إبراهيم بن أبي يحيى، عن موسى بن وردان"[٣٠]. وقال أبو حاتم: " إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ... وهو إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء"[٣١]. وقال ابن حجر خلال ذكره للرواة عن ابن أبي يحيى: "... وابن جريج، وَكَنّى جده أبا عطاء"[٣٢].

المثال الثاني: قال ابن حجر في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نصر بن عمرو، عن أبيه، عن علي ﷺ: "قال الأزدي في الضعفاء: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمرو، عن أبيه، عن علي في القارن يطوف طوافين"[٣٣]. وَتَعَقّبَهُ النّباتي بأن الصواب: أبو نصر، لا أبو بكر، والصواب عمرو بفتح العين لا بضمها، وهو كما قال"[٣٤].

الدراسة:

أولاً: ما يؤيد صحة تَعَقُّبِ الإمام النّباتي أمران:

١- ذِكْرُ العلماء أبا نصر بن عمرو من الرواة عن علي ﷺ، ولم يذكروا راوياً باسم أبي بكر بن عمرو، قال البخاري: "عبد الرحمن بن أبي نصر بن عمرو، عن أبيه، عن علي قوله: "القارن يطوف طوافين"، روى عنه محمد ابن إسماعيل الكوفي، ولا يصح"[٣٥]. وقال أبو حاتم: "أبو نصر بن عمرو سمع علياً ﷺ، روى عنه مالك بن الحارث وابنه."[٣٦] وقال العقيلي: "عبد الرحمن بن أبي نصر، عن أبيه، عن علي"[٣٧]. وقال ابن حبان: "عبد الرحمن ابن أبي نصر بن عمرو، شيخ يروي عن علي: القارن يطوف طوافين ... يروي عن أبيه المناكير، وأبوه مجهول لا يُدرى من هو، ولا يُعْلَمُ له من علي سماع، وفي دون هذا ما يُسْقِطُ الاحتجاج برواية من هذا نَعْتُه"[٣٨]. وقال ابن حجر: "عبد الرحمن بن أبي نصر بن عمرو، عن أبيه، عن علي"[٣٩].

٢- أن حديث علي ﷺ في القارن من رواية محمد بن أبي نصر بن عمرو، عن أبيه، عن علي ﷺ كما رواه العقيلي من طريق عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: "أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ فَأَدْرَكْتُ عَلِيًّا يُلَبِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا خَرَجْتُ لِأَقْتَدِي بِكَ؟ قَالَ: وَكَيْفَ تَقْتَدِي بِي وَقَدْ أَفْرَدْتُ الْحَجَّ، فَقَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ طَوَافَيْنِ، وَسَعَى سَعْيَيْنِ، ثُمَّ أَقَامَ حَرَامًا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ"[٤٠].

ثانياً: أخرج الحديث: العقيلي[٤١]، والدار قطني[٤٢] من طريق عبد الرحمن بن أبي نصر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ موقوفاً عليه.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20 6

????? ?? ??????? ?? ?????: (???????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

ثالثاً: سنده ضعيف؛ لأن ابن أبي نصر يروي عن أبيه المناكير، وأبوه مجهول كما قال ابن حبان(٤٣)، وَضَعّفَ الحديث البخاري وقال: "لا يصح"(٤٤).

ثانياً: تَعَقُبُهُ على الوهم في ذكر اسم شيخ الـراوي.

كما تَعَقّبَ الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء أوهامهم في ذكر أسماء الرواة، تَعَقّبَ عليهم أوهامهم بذكر أسماء شيوخ الرواة أيضاً، مع بيان الصواب، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة إسحاق بن كثير:** "من التابعين، قال الأزدي: لا يُكتب حديثه، وله عن أنس ﷺ حديث منكر، ولم يذكر الأزدي شيخاً له سوى إسماعيل بن مسلم ... وَتَعَقّبَهُ النّباتي بأن شيخه هذا هو إسماعيل بن سلمان، وليس بحجة"(٤٥).

الدراسة:

أولاً: إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي، روى عن أنس بن مالك ﷺ، ودينار بن عمر البزار الأسدي، والشعبي.(٤٦)

قلت: مما يدل على صحة تَعَقُبِ الإمام النّباتي على أبي الفتح الأزدي ما يأتي:

١- أن الحافظ يوسف بن عبدالرحمن المزي ذكر إسحاق بن كثير من الرواة عن إسماعيل بن سلمان الأزرق(٤٧).

٢- أن حديثه عن إسماعيل بن سلمان الأزرق، وليس عن إسماعيل بن مسلم، وقد أخرجه ابن عساكر من طريق سعيد ابن سليمان الواسطي، عن إسحاق بن كثير، عن إسماعيل بن سلمان قال: سمعت أنس ابن مالك ﷺ قال: "كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَةِ دَرَاهِمْ، فَأَعْطَى عَلياً أَرْبَعَةً فَاشْتَرَى لهُ بِها قَمِيصَاً ... بطوله"(٤٨).

قلت: الحديث ضعيف جداً؛ لأن في سنده كل من:

١. إسحاق بن كثير، قال الأزدي: "لا يكتب حديثه"(٤٩). وقال الذهبي: "له عن أنس حديث منكر"(٥٠).

٢. إسماعيل بن سلمان الأزرق، وهو ضعيف جداً، قال ابن معين: "ليس بشيء"(٥١). وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"(٥٢). وقال النسائي: "متروك الحديث"(٥٣). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"(٥٤).

ثانياً: للحديث شاهد من طريق يحيى بن عبدالله الْبَابْلُتِّيُّ، عن أيوب بن نَهِيك، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً بطوله(٥٥). وسنده ضعيف؛ لأن فيه:

١- يحيى بن عبدالله الْبَابْلُتِّيُّ، قال الحافظ ابن حجر: "يحيى بن عبد الله بن الضحاك الْبَابْلُتِّيُّ بموحدتين، ولام مضمومة، ومثناة ثقيلة، أبو سعيد الحَرّاني ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف"(٥٦).

٢- أيوب بن نَهِيك الحلبي، قال أبو زرعة: "منكر الحديث"(٥٧). وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث"(٥٨). وقال الأزدي: "متروك"(٥٩). إذاً فالحديث ضعيف جداً بشاهده.

ثالثاً: لم يقتصر الإمام النّباتي على ذكر الوَهْمِ في اسم شيخ الراوي، وبيان الصواب، بل أضاف لذلك فائدة أخرى، وهي أنّ شيخ الراوي: ليس بحجة.

ثالثاً: تَعَقُبُهُ على التصحيف في اسم الراوي.

التصحيف: هو أن تكون المخالفة بتغيير حرف، أو حروف، مع بقاء صورة الخط في السياق، فإن كان ذلك النسبة إلى النقط فالمُصَحّف"(٦٠).

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

وقد تَعَقّبَ الإمام النّباتي على بعض من تقدمه من الأئمة النقاد تصحيفهم لأسماء الرواة، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة إسماعيل بن شبيب**، وقيل ابن شيبة الطائفي: "قال العقيلي: إسماعيل بن شبيب الطائفي أحاديثه مناكير غير محفوظة من حديث ابن جريج[٦١]...ورجح النّباتي في الحافل أنه إسماعيل بن إبراهيم ابن شيبة، وأن العقيلي صَحّفَهُ، ونسبه إلى جده... وقال: إسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج[٦٢] قال (أي: الحافظ): فَقَوِيَ قول صاحب الحافل"[٦٣].

الدراسة:

أَقول: إنّ النقاد ذكروا الاسم على الصواب، فقد أورده ابن عدي، فقال: "إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي، ثم أخرج لهُ بعض الروايات من رواية قدامة بن محمد، وأبي موسى بن عبد الله عنه، عن ابن جريج، ثم قال: "وإسماعيل ابن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير ابن جريج، وأحاديثه عن ابن جريج فيها نظر"[٦٤]. وقال ابن حبان: "إسماعيل ابن شيبة الطائفي يروي عن ابن جريج ما لا يرويه غيره."[٦٥] وقال ابن حجر: "إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة الطائفي، عن ابن جريج بمناكير"[٦٦].

وأحياناً يكون التَعَقُبُ في التصحيف على ما وقع في بعض النسخ، دون الأخرى، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة علي بن الجَنَدْ:** "... ووقع في بعض نُسخ كتاب ابن أبي حاتم: علي ابن الجَعْد، بالعين، قال النّباتي: والصواب بالنون"[٦٧].

الدراسة:

أَولاً: لفظ ابن أبي حاتم في النسخ المطبوعة التي وقفت عليها هو: "علي بن الجَعْد شيخ كتبت عنه بمكة، روى عن عمرو بن دينار، عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ" سمعت أبي يقول: "هو شيخ مجهول، وحديث موضوع"[٦٨]. وقال أبو زرعة: "وحديثه منكر"[٦٩].

ثانياً: لفظ الحديث: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: " أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "يَا أَنَسُ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمُرِكَ، وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرِ بَيْتِكَ، وَصَلِّ صَلَاةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ، وَارْحَمُ الصَّغِيرَ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

ثالثاً: الحديث أخرجه: البخاري تعليقاً[٧٠]، والعقيلي[٧١]، والطبراني[٧٢]، والبيهقي[٧٣] من طرق عن علي بن الجَنَدْ[٧٤]، عن عمرو بن دينار، عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعاً.

أقول: سنده ضعيف؛ لأن مداره على علي بن الجَنَدْ، قال فيه البخاري: "منكر الحديث"[٧٥] وقال أبو حاتم: "هو شيخ مجهول، وحديث موضوع."[٧٦] وقال أبو زرعة: "وحديثه منكر"[٧٧].

رابعاً: وقع التصحيف في اسم علي بن الجَنَدْ، قديماً وحديثاً باسمين، هما:

١- (علي بن الجَعْد)، وهو ما وقع في بعض نسخ كتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم، كما ذكر النّباتي آنفاً[٧٨]، وَتَبِعَ هذا التصحيف محقق (المعجم الأوسط)[٧٩]، و(شعب الإيمان)[٨٠].

٢- (علي بن الجُنَيْد)، ووقع فيه مُصَحِّح وواضع حواشي كتاب (التاريخ الكبير)، للإمام البخاري، حيث قال مُعَلِّقاً على ترجمة علي بن الجَنَدْ: "وكان في الأصل علي بن الجَنَدْ، خطأ، والصواب: علي بن الجُنَيْد"[٨١]، وفي (الجرح والتعديل): علي بن الجَعْد[٨٢]، تصحيف"[٨٣].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20

????? ?? ??????? ?? ?????: (???????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

أقول: تَصَرّف المحقق في لفظ ترجمة الإمام البخاري، فجعل الصواب خطأً، والخطأ صواباً، ومما يدل على صحة تَعَقُّبِ الإمام النّباتي ما يأتي:

١. ضَبْطُ النقاد، كالبخاري[٨٤]، والعقيلي[٨٥]، والدارقطني[٨٦]، والذهبي[٨٧]، وابن حجر[٨٨] للاسم على الصواب، فكلهم، قال: "علي بن الجَنَدْ".

٢. أن ابن أبي حاتم لم يذكر راوياً آخر باسم (علي بن الجَعْد)، وقال فيه: "مجهول، وخبره كذب"؛ حتى يُظن أنه المقصود، ووقوعِ وَهْمٍ في نسبة قول أبي حاتم.

٣. أن النقاد الذين أفادوا من كتاب ابن أبي حاتم، كالذهبي[٨٩]، وابن حجر[٩٠]، إنما ذكروا قوله: "مجهول، وخبره كذب"، في (علي بن الجَنَدْ)، وليس في غيره.

٤. فيما يتعلق بالتصحيف إلى (علي بن الجُنَيْد)، فبعد الاستقصاء والتتبع لكتب التراجم، لم يجد الباحث راوياً يُسمى بـ (علي بن الجُنَيْد)، روى عن عمرو بن دينار.

رابعاً: تَعَقُّبُهُ على الوهم في جعل الترجمة الواحدة ترجمتين:

جانب بعض النقاد الصواب، فجعل الراوي الواحد راويين، فَتَعَقَّبَ الإمام النّباتي ذلك عليهم، وبَيّنَ الصواب، وشواهده:

المثال الأول: قال ابن حجر في ترجمة محمد بن الحجاج الواسطي: "قال الأزدي: ليس بثقة ... وفرَّق بينه وبين اللَّخْمِي وهما واحد، وَرَدّ عليه النّباتي فأجاد"[٩١].

الدراسة:

أَولاً: اللَّخْمِي، بفتح اللام المشددة، وسكون الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى لَخْم، ولَخْم وجذام، قبليتان من اليمن نزلتا الشام[٩٢]. وأما الوَاسِطَي: فبكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق[٩٣]، وهي التي يُنْسَبُ إليها محمد بن الحجاج الواسطي.

أقول: إنّ مما يؤيد صحة تَعَقُّبُ الإمام النّباتي على أبي الفتح الأزدي في عدم التفرقة بين محمد بن الحجاج اللَّخْمِي والواسطي عدة أمور:

١- لا تعارض بين كونهُ لَخْمِي وواسطي معاً، فهو لَخْمِي سكن واسط، قال الدارقطني: "محمد بن الحجاج اللَّخْمِي، كذاب من أهل واسط"[٩٤]. وقال السمعاني خلال تعداده لمن اشتهر بالنسبة إلى لَخْم: "... وأبو إبراهيم، محمد ابن الحجاج اللَّخْمِي، من أهل واسط سكن بغداد"[٩٥].

٢- انفراد الأزدي بالتفريق بين اللَّخْمِي والواسِطِي عن بقية النقاد، كأبي حاتم الرازي[٩٦]، والعقيلي[٩٧]، وابن عدي[٩٨]، وابن حبان البستي[٩٩]، والذهبي[١٠٠]، وابن حجر[١٠١]، وحينئذ يُقَدّم قول الجماعة على قول الواحد المنفرد.

٣- أن محمد بن الحجاج اللَّخْمِي، الواسِطِي هو نفسه المشهور بصاحب حديث الهريسة كما نص على ذلك من تقدم ذكرهم من العلماء[١٠٢]، قال ابن عدي: "محمد بن الحجاج اللَّخْمِي، واسَطِي صاحب حديث الهريسة، وقد رواه من طريقه، عَنْ حُذَيْفَةَ قَال رَسُول اللهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: أَطْعِمْنِي هَرِيسَةً أَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي لِقِيَامِ اللَّيْلِ"[١٠٣].

ثانياً: أخرج حديث الهريسة كل من: العقيلي[١٠٤]، وابن حبان[١٠٥]، والطبراني[١٠٦]، وابن عدي[١٠٧]، وأبو نعيم[١٠٨]، والخطيب البغدادي[١٠٩]، وابن الجوزي[١١٠] من طريقه كلهم من طريق: يحيى بن أيوب، عن محمد بن الحجاج، عن

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

عبدالملك بن عُمَيْر، عن ربعي بن حِرَاش، عن حذيفة ﷺ مرفوعاً.

ثالثاً: سند الحديث ضعيف جداً؛ لأن مداره على محمد بن الحجاج اللَّخْمِي، قالابن معين: "كذّاب"(١١١). وقال البخاري: "منكر الحديث"(١١٢) وقال أبو حاتم: "كذّاب ذاهب الحديث"(١١٣) وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به"(١١٤) وقال ابن عدي: "ضعيف بلا شك، وإنّ أحاديثه تشبه الوضع، ولا تشبه حديث الثقات"(١١٥)؛ لذلك قال ابن عدي: "وهذا الحديث موضوع، مما وضعه محمد بن حجاج"(١١٦).

المثال الثاني: قال ابن حجر في ترجمة عبدالرحمن بن سليمان الأصبهاني: "... وقد ذكره صاحب التهذيب (أي: تهذيب الكمال)، فقال: عبد الرحمن بن عبدالله الأصبهاني، وذكر شيوخه والرواة عنه إلى أن قال وفيهم: ابن أخيه، محمد ابن سليمان الأصبهاني(١١٧)، فدل على أن سليمان أخو عبدالرحمن لا أبوه، وهذا تَبِعَ فيه المؤلف (أي: الذهبي)(١١٨) ابن أبي حاتم(١١٩)، فهكذا ذكره، والظاهر أن الصواب ما في التهذيب أي: (تهذيب الكمال)، وكذا ذكره ابن حبان(١٢٠) وغيره، وقد تَعَقّبَ النّباتي في (ذيل الكامل) صنيع ابن أبي حاتم، وَرَجّحَ أنهما واحد"(١٢١).

الدراسة:

أَقول: تَعَقّبَ النّباتي ابن أبي حاتم؛ لأنه فَرّقَ بين كل من: عبدالرحمن بن سليمان الأصبهاني، وعبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني، وجعل لكل منهما ترجمة واحدة، وهما راوٍ واحد، وقد أخطأ في اسمه، ومما يدل على ذلك ما يأتي:

أولاً: أنّ النقاد، كالفسوي(١٢٢)، وابن حبان(١٢٣)، وابن حجر(١٢٤)، لم يفرقوا بين الترجمتين، وذكروا ترجمة واحدة، تحت اسم (عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني)، مما يدل على أن المعروف لديهم راوٍ واحد، لا اثنين.

ثانياً: أنّ المزي ذكر من الرواة عن (عبدالرحمن بن عبدالله الأصبهاني): ابن أخيه، محمد بن سليمان الأصبهاني(١٢٥)، فاستنبط الحافظ ابن حجر من ذلك: أن سليمان أخو عبدالرحمن لا أبوه(١٢٦)، علماً بأن أبا حاتم الرازي(١٢٧)، والذهبي(١٢٨) ذكرا من الرواة عن عبدالرحمن بن سليمان الأصبهاني: ابن أخيه، محمد بن سليمان الأصبهاني، فلم يَنْتَبِها لما تَنَبّهَ له الحافظ ابن حجر.

ثالثاً: أنّ النقاد حصروا أسماء الرواة الذين سُموا بابن الأصبهاني، ولم يذكروا منهم: عبدالرحمن بن سليمان بن الأصبهاني، قال الحافظ ابن حجر: "ابن الأصبهاني، ثلاثة: عبدالرحمن بن عبدالله، وابن أخيه، (محمد بن سليمان)، وابن أخيه، (محمد بن سعيد بن سليمان)"(١٢٩).

المثال الثالث: قال الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن الحسن المخزومي: "عن مالك، قال الأزدي: ضعيف، وتَعَقّبَهُ النّبَاتي بأنّه هو المعروف بابن زَبَالَة(١٣٠)، وقد تَرْجَمَ له الأزدي قبل ذلك"(١٣١).

الدراسة:

أقول: يُفهم من كلام الإمام النّباتي أنّ الأزدي جعل الترجمة الواحدة ترجمتين؛ إذ جعل محمد بن الحسن المخزومي راويان؛ فالأول ما ذكرته آنفاً، والثاني: محمد بن الحسن بن زَبَالَة، وقد تَعَقّبَهُ الإمام النّبَاتي في ذلك، وهو تَعَقُبٌ صحيح، ويؤيده الآتي:

أولاً: اتفاق النقاد جميعاً على أنهما راوياً واحداً، وليس راويان؛ إذ لم يفرقوا بينهما، كيحيى بن معين(١٣٢)، والبخاري(١٣٣)،

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20 10

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

وأبو حاتم[١٣٤]، والنسائي[١٣٥]، والعقيلي[١٣٦]، وابن حبان[١٣٧]، وابن عدي[١٣٨]، والدار قطني، [١٣٩]، والذهبي[١٤٠]، وابن حجر[١٤١].

ثانياً: أنّ مَنْ صَنّفَ في الأنساب كالسمعاني[١٤٢] لم يورد تحت نَسَبِ زَبَالَة إلا راوياً واحداً اسمه: محمد بن الحسن ابن أبي الحسن بن زَبَالَة المخزومي.

ثالثاً: من خلال التتبع لأسماء الرواة عن الإمام مالك بن أنس لا يوجد راويان، أحدهما: محمد بن الحسن المخزومي، والآخر: محمد بن الحسن بن زَبَالَة، بل هو راوٍ واحد اسمه محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن زَبَالَة المخزومي[١٤٣].

رابعاً: تَفَرّدَ الأزدي بجعلهما راويان دون غيره من النقاد، ولا شك أنّ قول الجماعة يُقَدَّم على قول الواحد.

المطلب الثاني: تعقباته المتعلقة بالجرح والتعديل.

لم تقتصر تعقبات الإمام النّباتي على ما يتعلق بجانب أسماء الرواة، بل تعدت إلى بعض الجوانب المتعلقة بالجرح والتعديل؛ لأنه جعل كتابه ذيلاً على كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال)، لابن عدي، حيث ضَمّنَهُ أسماء من ذكر بِضَرْبٍ من الضعف، أو اختلف العلماء فيهم جرحاً وتعديلاً، وقد تنوعت تعقباته المتعلقة بالجرح والتعديل إلى ما يأتي:

أولاً: تَعَقُّبُهُ على اختصار لفظ الناقد في الراوي.

اختصر بعض النقاد لفظ ناقد آخر في أحد الرواة؛ بسبب سقوط بقية الكلام من نسخته؛ فنشأ عن ذلك اختلاف في الحكم عليه، فَتَعَقّبَ الإمام النّباتي ذلك عليهم، وبَيّنَ وجه الصواب، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة بشر بن شعيب بن أبي حمزة:** "... وذكره ابن حبان في الضعفاء، ونقل عن البخاري أنه قال: "تركناه"... وَتَعَقّبَ ذلك أبو العباس النّباتي في الحافل فأسهب"[١٤٤].

الدراسة:

أقول: اقتصر ابن حبان من كلام الإمام البخاري على لفظ: "تركناه"، وسقط من نسخته بقية كلام الإمام البخاري في كتابه (التاريخ الكبير)، وبناءً على ذلك أصبحت مرتبة بشر بن شعيب (متروك)، ومما يدل على صحة تَعَقُّبِ الإمام النّباتي على ابن حبان في اختصاره للفظ الإمام البخاري في بشر بن شعيب بن أبي حمزة ما يأتي:

أولاً: أنّ لفظ قول الإمام البخاري في بشر بن شعيب بن أبي حمزة هو: "بشر بن شعيب بن أبي حمزة، أبو القاسم الحمصي، مولى بني أُمية، تركناه حياً سنة ثنتي عشرة ومئتين"[١٤٥]. فسقط من نسخة ابن حبان لفظة "حياً"، فتغير المعنى[١٤٦].

ثانياً: أن ابن حبان نفسه قد وثق بشر بن شعيب بن أبي حمزة، فقال: "... كان متقناً، وبعض سماعه عن أبيه مناولة ..."[١٤٧].

ثالثاً: أنّ بشر بن شعيب بن أبي حمزة، راوٍ ثقة، قال الحافظ ابن حجر: "ثقة."[١٤٨]

ثانياً: تَعَقُّبُهُ على عدم بيان سبب بعض الجرح للرواة:

أطلق بعض النقاد ألفاظاً على الرواة تدل بظاهرها على وجود جرحٍ ما في الراوي، ولكن دون تفسير وبيان لذلك، فَتَعَقّبَ عليهم الإمام النّباتي تَصَرُّفُهُم، وطالبهم بوجوب تفسير ما ذكروه من بعض الجرح في الراوي؛ وذلك لتعارضه مع التوثيق المطلق لكبار أئمة الجرح والتعديل، ومثاله:

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

- **قال ابن حجر في ترجمة العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي**، ويُقال: التغلبي الكوفي: "... قال الأزدي: في بعض حديثه نظر، وَتَعَقَّبَه النّباتي بأنه كان يجب أن يذكر ما فيه من النظر"[١٤٩].

الدراسة:

أَقول: تَعَقَّبَ الإمام النّباتي على أبي الفتح الأزدي وجوب طلب تفسير قوله: "في بعض حديثه نظر"؛ لأنه بعض جَرْحٍ في العلاء بن المسيب الأزدي، لكنه مجمل وليس بمفسر؛ لتوثيق كبار النقاد له توثيقاً مطلقا، ففي هذه الحالة لا يقبل الجرح إلا مفسراً؛ إذ ثبتت له رتبة الثقة فلا يزحزح عنها إلا بأمر جلي، فأئمة هذا الشأن لا يوثقون إلا من اعتبروا حاله في دينه ثم في حديثه ونقدوه كما ينبغي، وهم أيقظ الناس، فلا ينتقض حكم أحدهم إلا بأمر صريح[١٥٠]. ومما يدل على توثيق النقاد المطلق للعلاء بن المسيب بن رافع، قال ابن معين: "ثقة"[١٥١]. وقال ابن سعد: "ثقة"[١٥٢]. وقال العجلي: "ثقة"[١٥٣] وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[١٥٤]. وقال ابن عمار: "ثقة يحتج بحديثه"[١٥٥]؛ فمن أجل ما تقدم قال الذهبي مُتَعَقِّباً الأزدي: "وهو قول لا يُعبأ به، فإن يحيى قال: ثقة مأمون"[١٥٦]. وبناءً على ما تقدم يُرَجّحُ قول الجمهور على قول الأزدي؛ لأنه لم يُبَيِّن سبب بعض النظر في حديث العلاء بن المسيب، ولعل مستنده في ذلك قول الحاكم: "له أوهام في الإسناد والمتن"[١٥٧] وهذه لا يَسْلَمُ منها أحد.

ثالثاً: تَعَقُّبُهُ على تضعيف الثقات من الرواة.

وقع بعض النقاد في تضعيف بعض الثقات من الرواة، فَتَعَقَّبَ الإمام النّباتي عليه ذلك، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة داود بن علي الأصبهاني، الفقيه، الظاهري، أبو سليمان:** "قال أبو الفتح الأزدي: تركوه كذا قال ... سمع من سليمان بن حرب، والقعنبي، ومسدد، وابن راهويه ... وقال النّباتي في الحافل بعد أن حكى قول الأزدي: لا يُقْنَع برأيه، ولا بمذهبه، تركوه، ما ضرّ داود ترك تارك مذهبه ورائه فرأى كل أحد ومذهبه متروك إلا أن يعضده قرآن، أوسنة، وداود بن علي ثقة فاضل إمام من الأئمة لم يذكره أحد بكذب، ولا تدليس"[١٥٨].

الدراسة:

أَولاً: داود بن علي الظاهري ثقة، الراوية عنه عزيزة، لم يُذْكَر بِكَذِب، ولا تدليس، أُنكرت عليه آراؤه الكلامية، كقوله بأن القرآن مُحْدَث. ويتبين ذلك من خلال أقوال العلماء فيه، قال مسلمة بن القاسم: "كان داود من أهل الكلام والحجة والاستنباط لفقه الحديث، ثقة إن شاء الله"[١٥٩]. وقال ابن أبي حاتم: "كان ضالاً مبتدعاً مُمَوِهاً مُخَرِّقاً قد رأيته وسمعت كلامه وَحَكَيْتُهُ لأبي وأبي زرعة فلم يرضيا مقالته"[١٦٠].

أقول: ينقض هذا الكلام ما ذكره الحافظ ابن حجر عن ابن أبي حاتم في داود بن علي، حيث قال: "روى عن إسحاق الحنظلي، وجماعة من المحدثين، وتفقه للشافعي، ثم ترك ذلك ونفى القياس في الفقه على ذلك كُتُبَاً شذّ فيها عن السلف، وابتدع طريقة هجره أكثر العلماء عليها، وهو مع ذلك صدوق في روايته وَنَقْلِهِ واعتقاده"[١٦١] وقال الحاكم: "ثقة"[١٦٢] وقال الخطيب البغدادي: "هو إمام أصحاب الظاهر، وكان وَرِعاً ناسكاً زاهداً، وفي كتبه كثير حديث، إلا أن الرواية عنه عزيزة جداً[١٦٣] وقال الذهبي: "الإمام، البحر، الحافظ، والعلاّمة ... رئيس أهل الظاهر"[١٦٤] وقال السيوطي: "كان بصيراً بالحديث، صحيحه وسقيمه، إماماً وَرِعاً[١٦٥].

ثانياً: بناءً على ما تقدم يكون قول الأزدي: "تركوه" لا يعني أنه متروك الحديث بدليل ما تقدم من توثيق النقاد له[١٦٦]،

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20 12

????? ?? ??????? ?? ?????: (???????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

فَيُحْمَلُ الترك على ترك الرواية عنه، لآرائه الكلامية، كقوله بخلق القرآن؛ ومن أجل هذا رفض الإمام أحمد الاجتماع به عندما عَلِمَ قوله في القرآن[١٦٧]، ومما يدل على ذلك أيضا قول الذهبي: "فقام على داود خلق من أئمة الحديث، وأنكروا قوله وبدّعوه"[١٦٨]. لذلك كانت الرواة عنه عزيزة (قليلة) كما قال الخطيب البغدادي"[١٦٩]. لا أنه قليل الراوية، فقد سمع من سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، والقعنبي، ومحمد بن كثير العبدي، ومسدد، ورحل إلى نيسابور، فسمع من اسحاق بن راهويه المسند، والتفسير، وفي كتبه كثير حديث ... وروى عنه ابنه محمد، وزكريا بن يحيى السّاجي، ويوسف بن يعقوب بن مهران الداودي، والعباس بن أحمد المذكر[١٧٠]. لذلك قال الذهبي: "حافظ للأثر"[١٧١].

رابعاً: تَعَقُبُهُ على قاعدة (لا يروي إلا عن ثقة).

ذكر النقاد قواعد تتعلق ببعض الرواة، كقاعدة (لا يروي إلا عن ثقة)، فَتَعَقّبَ الإمام النّباتي على بعض من قيلت فيهم هذه القاعدة من الرواة، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة محمد بن أبي رَزين، عن أبيه، وعنه سليمان بن حرب:** "قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: شيخ بصري، لا أعرفه، لا أعلم روى عنه غير سليمان بن حرب، وكان سليمان قلّ من يرضى من المشايخ، فإذا رأيته روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة[١٧٢]... ثم قال –أي– (الحافظ ابن حجر): رَدَّ النّباتي هذا القول على أبي حاتم"[١٧٣].

الدراسة:

أولاً: من قال فيه النقاد أنه لا يروي إلا عن ثقة؛ لشدة تحريه، كسليمان بن حرب وغيره، فهذه قاعدة أغلبية لا كلية مُطَرِّدة؛ لأنه وُجِدَ من هؤلاء من روى عن الضعفاء، ومنهم سليمان بن حرب.

ثانياً: مما يدل على ذلك أنّ سليمان بن حرب روى عن بعض الضعفاء من الرواة، مثل:

الراوي الأول: محمد بن أبي رَزين، عن أمه، وقد أورده ابن حبان في الثقات[١٧٤]، وقال فيه الذهبي: "مجهول"[١٧٥] وقال ابن حجر: "مقبول"[١٧٦] ثم إن سليمان بن حرب لم يرو عن محمد بن أبي رَزين، عن أمه إلا حديثا واحداً، قالت فيه أمه: "كَانَتْ أُمُّ الحُرَيْرِ، إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ العَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ. قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلاَيَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مِنْ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ العَرَبِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ: وَمَوْلاَهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ".

أقول: أخرج الحديث، البخاري[١٧٧]، والترمذي[١٧٨]، والطبراني[١٧٩] كلهم من طريق سليمان بن حرب، عن محمد ابن أبي رزين، عن أمه، عن أم الحُرَيْرِ، عن مولاها (طلحة بن مالك الخزاعي) مرفوعاً.

والحديث سنده ضعيف؛ لأن فيه كل من:

١- محمد بن أبي رَزين، قال فيه الذهبي: "مجهول"[١٨٠]. وقال ابن حجر: "مقبول"[١٨١].

٢- أم الحُرَيْر، قال الحافظ ابن حجر: "بالتصغير، لا يُعْرَفُ حالها"[١٨٢].

الراوي الثاني: حفص بن أسلم الأصفر، قال البخاري فيه: "عن ثابت، سمع منه سليمان بن حرب، وَحَرَمِي بن عِمارة عنده عجائب"[١٨٣]. وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، يروي عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق للقلب أنه الواضع لها"[١٨٤]. ثم إن سليمان بن حرب لم يرو عنه إلا أثراً واحداً أورده البخاري فقال: "قَالَ لِي مُحَمَّد بْن سَعِيد

Published by Arab Journals Platform, 2020

لْقُرَشِيّ الْبَصْرِيّ، وسُلَيْمَان بْن حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَسْلَمَ الأَصْفَرُ الْبَصْرِيّ، وَهُوَ الجَحدَرِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لعُمَر –رضي الله عنهما– "إِنَّ الرَّجُلَ لَيُزَيِّنُ سِلْعَتَهُ بِأَكْثَرَ مِن ثَمَنِها، وَإِنَّمَا بَاعَ الْجَارِيَةَ، وَلَمْ يَبِع الحُلِيَّ"[١٨٥].

أقول: سند هذا الأثر ضعيف؛ لأن فيه كل من:

١. محمد بن سعيد القرشي، البصري، قال البخاري: "لا يصح حديثه، في حديثه نظر"[١٨٦].

٢. حفص بن أسلم الأصفر، وقد تقدمت أقوال العلماء المذكورة فيه[١٨٧].

أقول: مما تقدم يتبين ندرة رواية سليمان بن حرب عن الضعفاء ما بين حديث واحد، وأثر، وإلى ذلك أشار ابن عدي، فقال: "حفص بن أسلم الأصفر، بصري، روى عنه سليمان بن حرب، صاحب عجائب، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري، وهذا الذي ذكره البخاري من ذِكْرِ حفص بن أسلم، وأن سليمان بن حرب، روى عنه، فإنما بَيّنَ أنّ سليمان روى عنه؛ لأنه لم يذكر غيره روى عنه، ولعله إنما روى عنه الحرفين والثلاثة؛ لأن مراد البخاري أن يذكر كل راوٍ روى مسنداً أو مقطوعاً أو حرفا"[١٨٨].

المطلب الثالث: تعقباته المتعلقة في الحكم على الأحاديث.

لم تقتصر تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء بالجوانب المتعلقة بأسماء الرواة، والجرح والتعديل، بل تعدت ذلك إلى الحكم على الأحاديث، وقد انحصرت في:

- **تَعَقُبُهُ على الوهم في نقل كلام النقاد في الحكم على الأحاديث:**

وقع لبعض النقاد وهْمٌ في نقل حكم من تقدمهم من النقاد على بعض الأحاديث، فَتَعَقّبَ الإمام النّباتي ذلك، ومثاله:

- **قال ابن حجر في ترجمة ثابت الأنصاري:** "عن أبيه فِي الْمُسْتَحَاضَةِ، لا يتابع عليه، ذكره البُستي عن البخاري[١٨٩]، وَتَعَقّبَهُ النّباتي بأن البخاري إنما قال: قاله شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده فِي الْمُسْتَحَاضَةِ لا يتابع عليه أبو اليقظان[١٩٠]، فَوَهِمَ الْبستي في النقل"[١٩١].

الدراسة:

أولاً: أخرج الحديث كل من: ابن ماجة[١٩٢]، وأبو داود[١٩٣]، والترمذي[١٩٤]، والطحاوي[١٩٥]، وابن عدي[١٩٦]، والبيهقي[١٩٧] من طرق عن شريك، عن أبي اليقظان، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جدهعن النبيّ ﷺ في المُستَحاضة: "تَدَعُ الصَّلاةَ أيامَ أقرائِها، ثمَّ تَغتَسِلُ وتُصَلِّي، والوضوءُ عندَ كُلِّ صلاةٍ"، واللفظ لأبي داود.

ثانياً: اضطرب أبو اليقظان (عثمان بن عمير البجلي) في رواية الحديث، فتارة رواه عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده مرفوعاً كما تقدم[١٩٨]، وتارة أخرى رواه عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ موقوفا عليه[١٩٩].

ثالثاً: أنّ الحديث ضعيف؛ لأن في سنده كل من:

١- شريك بن عبدالله النخعي: قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابداً شديداً على أهل البدع"[٢٠٠].

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

٢- أبـو اليقظـان (عثمـان بـن عميـر البجلـي): قـال ابـن معـين: "لـيس حديثـه بشـيء"(٢٠١). وقـال أحمـد: "ضـعيف الحديث"(٢٠٢). وقال أبو حاتم: " ضعيف الحديث، منكر الحديث، كان شعبة لا يرضاه"(٢٠٣).
وقال النسائي: "ليس بالقوي"(٢٠٤). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف واختلط، وكان يدلس، ويغلو في التشيع"(٢٠٥).
٣- ثابت والد عدي، قال الحافظ ابن حجر: "مجهول الحال"(٢٠٦).
٤- جد عدي: اختلف في اسمه على أقوال كثيرة، فقيل: دينار، وقيل: عبدالله بن يزيد الخَطْمِي، وقيل: عمرو ابن أخطب، وقيل: عبيد بن عازب، وقيل: قيس الخَطْمِي(٢٠٧)، ولم يُعْرَف اسمه على الصواب؛ لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد ذكره للاختلاف المذكور آنفاً في اسمه: "ولم يترجح لي في الآن شيء من هذه الأقوال"(٢٠٨). وقد نص النقاد على جهالته، قال الدارقطني خلال سؤال البرقاني له عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده؟ فقال: "ولا يُعْرَفُ أبوه ولا جده"(٢٠٩). وقال البَرْقي: "لم نجد من يَعْرِفُ جده أي: (عدي بن ثابت) معرفة صحيحة"(٢١٠).
وقال أبو علي الطوسي: "جد عدي مجهول لا يُعْرَف"(٢١١). وقد ضَعّفَ النقاد الحديث، كالبخاري، وأبو داود، وابن عدي، فكلهم قال: "لا يصح"(٢١٢).

رابعاً: ألفاظ الإمام البخاري خلال كلامه على هذا الحديث:

١- قال الإمام البخاري: "قَالَ شَرِيك: عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانَ، عَنْ عَدِي بْن ثَابِتٍ، عَنْ أَبيه، عَن جَدِّه، عَن النبيِّ ﷺ؛ فِي المُستحاضة، تَجْلِسُ أَيَّامَ إِقْرَائِهَا"، وعَنْ عَدِي، عَنْ أَبيه، عَنْ علي مِثْلَهُ، وَلا يُتابَعُ عليه، وتكلم شُعبة فِي أَبي اليقظان."(٢١٣)
٢- وقال الإمام البخاري أيضاً: " وروى عُثْمَان عَن عدي بن ثَابت عَن أَبِيه عَن جده عَن النَّبِيّ ﷺ فِي الْمُسْتَحَاضَة وَعَن أَبِيه عَن عَليّ فِي الْمُسْتَحَاضَة وَلَا يَصح"(٢١٤).

خامساً: من خلال النصين المذكورين آنفاً للإمام البخاري يتبين أنّ تَعَقُّبَ الإمام النّباتي ليس في مكانه؛ إذ ليس هناك من فرق واختلاف بين ما ذكره الإمام البخاري، وما ذكره الإمام ابن حبان البُسْتي، فابن حبان اختصر قول الإمام البخاري، وأَدّى الغرض مما ذكره منه؛ لأن الحديث بهذا الإسناد معروف من رواية أبي اليقظان، (عثمان بن عُمير البجلي الكوفي)، عن عدي بن ثابت، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مرفوعاً.

وأما الإمام النّباتي فأورد مُجْمل قول الإمام البخاري من كتابه (التاريخ الكبير)، فلا فرق بين ما أورده ابن حبان والنّباتي؛ لذلك قال ابن حجر: "ليس بين ما قاله البخاري والبُستي منافاة"(٢١٥).

الخاتمــة.

أولاً: نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- بينت الدراسة مقدار ما قدّمه الحافظ ابن حجر من جهود في خدمة السنة النبوية من خلال كتابيه: (لسان الميزان)، و(تهذيب التهذيب)؛ إذ تضمّن الأول كثيراً من المادة العلمية لكتاب "الحافل" المفقود، وقد احتوى أيضاً على (أحد عشر) تَعَقُّباً، تلاه كتابه الثاني، وقد احتوى على (تعقبين)، ويرجع ذلك للعلاقة بين كتابي (الحافل)،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

و(اللسان)، فاللسان احتوى الضعفاء من الرواة على اختلاف مراتبهم، و(الحافل) استدرك فيه صاحبه ما فات ابن عدي من شرطه في كتابه" الكامل في ضعفاء الرجال"، فالجامع بين الكتابين هو الرواة الضعفاء.

٢- تمثلت تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء في الجوانب الآتية:

الجانب الأول: تعقبات متعلقة بأسماء الرواة، واشتملت على: تَعَقُّبُهُ على الوهم في ذكر اسم الراوي، والوهم في ذكر اسم شيخه، والتصحيف في اسمه، وجعل الترجمة الواحدة ترجمتين.

الجانب الثاني: تعقبات متعلقة بالجرح والتعديل، واشتملت على: تَعَقُّبُهُ على اختصار لفظ الناقد في الراوي، وعدم بيان بعض سبب الجرح، وتضعيف الثقات من الرواة، وعلى قاعدة (لا يروي إلا عن ثقة)، وأنّها قاعدة أغلبية لا كلية مطردة؛ إذ وجد من هؤلاء من روى عن الضعفاء، ومنهم سليمان بن حرب.

الجانب الثالث: تعقباته المتعلقة في الحكم على الأحاديث، واشتملت على: تَعَقُّبُهُ على الوهم في نقل كلام النقاد في الحكم على الأحاديث.

٣- استخدم الإمام النّباتي عبارات لطيفة ومتنوعة خلال تعقباته على من تقدمه من العلماء، وهي: (أخطأ، الصواب كذا، لا كذا).

٤- بلغ عدد تعقبات الإمام النّباتي على من تقدمه من العلماء (ثلاثة عشر) تَعَقُّباً، كان توزيعها حسب جوانبها، ونسبتها بالنسبة للمجموع الكلي على النحو الآتي:

نوع التَعَقُّب	العدد	النسبة المئوية	صواب النّباتي	صواب العلماء المُتَعَقّب عليهم
تعقبات متعلقة بأسماء الرواة.	٨	٦١,٥٤	٨	٠
تعقبات متعلقة بالجرح والتعديل.	٤	٣٠,٧٧	٤	٠
تعقبات متعلقة بالحكم على الأحاديث.	١	٧,٦٩	٠	١

٥- من خلال الجدول المُبيّن أعلاه، يتبين لنا دقة تعقبات الإمام النّباتي وصوابها، ولا يخالف ذلك تَعَقُّبٌ واحد لم يُسلَّم له به.

٦- أظهرت الدراسة المكانة العلمية للإمام النّباتي في النقد الحديثي من خلال:

أ- ثناء الحافظ ابن حجر على تعقبات الإمام النّباتي، كقوله: "وردّ عليه النّباتي فأجاد." وقوله: "وَتَعَقّبَ ذلك النّباتي في الحافل فأسهب".

ب- ترجيح الحافظ ابن حجر لِتَعَقُّبِ الإمام النّباتي واعتماده عليه، كقوله: "فَقَوِيَ قول صاحب الحافل". وقوله: "وهو كما قال". وقوله: "وَرَجّحَ صاحب الحافل".

ج- تَعَقُّبُهُ على ثلة من كبار النقاد، كأبي حاتم، والسَّاجي، والعقيلي، وابن حبان، والأزدي.

٧- كان الإمام النّباتي يُتْبِعُ تعقباته ببيان الصواب في الغالب، وذكره لفوائد أخرى، كالحكم على الرواة.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحث بضرورة جمع المادة الحديثية للمصنفات التي لم تصلنا؛ وذلك من خلال المصادر التي أفادت منها؛ إذ يؤدي لإبراز الجهود الحديثية لأصحابها، ومعرفة مناهجهم فيها.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20 16

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

الهوامش.

(١) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ، (ط١)، ج١، ص٣٩.

(٢) محمد بن طاهر المقدسي، (ابن القيسراني)، (ت ٥٠٧هـ)، **ذخيرة الحفاظ**، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص١٨٩.

(٣) أحمد بن علي المقريزي، (ت ٨٤٥هـ)، **مختصر الكامل في الضعفاء**، تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ، (ط١)، ج١، ص٣٩.

(٤) الذيّل: هو تتمة ما فات المصنف، ويكون على الأغلب كتاباً مستقلاً منفصلاً عن الكتاب المذيّل عليه. ينظر: سيد عبد الماجد الغَوْري، **معجم المصطلحات الحديثية**، بيروت: دار ابن كثير، (ط١)، (١٤٢٨هـ)، ج١، ص٣٤٣.

(٥) محمد بن أحمد المراكشي، (ت ٧٠٢هـ)، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، (دون سنة النشر)، (ط١)، ج١، ص٦٨٨.

(٦) التَعَقُّب: هو نظر العالم استقلالاً في كلام غيره، أو كلامه المتقدم، تخطئة أو استدراكا. ينظر: نصار منصور سلمان، **تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتاب (تهذيب التهذيب) من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي**، (رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية)، (٢٠٠٥م)، ج١، ص٢٢.

(٧) محمد بن أحمد الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٤٠٥هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج٢١، ص١٤٨.

(٨) **المصدر السابق**، ج٢١، ص١٤٨.

(٩) **المصدر السابق**، ج٢١، ص١٤٨.

(١٠) **المصدر السابق**، ٢١ج، ص١٤٨.

(١١) محمد بن عبد الله بن الأبار، (ت ٦٥٨هـ)، **التكملة لكتاب الصلة**، تحقيق: عبد السلام الهرّاس، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص١٠٧.

(١٢) أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة، (ت ٦٦٨هـ)، **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، تحقيق: نزار رضا، بيروت: مكتبة الحياة، (دون سنة النشر)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص٥٣٨.

(١٣) محمد بن أحمد المراكشي، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، ج١، ص٦٨٨.

(١٤) محمد بن عبد الله بن الأبار، (ت ٦٥٨هـ)، **التكملة لكتاب الصلة**، ج١، ص١٠٧. وخير الدين محمود الزركلي، الأعلام، ج١، ص٢١٨، (دون سنة النشر).

(١٥) ابن أبي أصيبعة، **عيون الأنباء في طبقات الأطباء**، ج١، ص٥٣٨.

(١٦) **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، ج١، ص٦٨٧.

(١٧) **المصدر السابق**، ج١، ص٦٨٨.

(١٨) **المصدر السابق**، ج١، ص٦٨٩.

(١٩) **المصدر السابق**، ج١، ص٦٨٨، ومحمد بن عبد الله بن الأبار، **التكملة لكتاب الصلة**، ج١، ص١٠٧.

(٢٠) المراكشي، **الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، ج١، ص٦٨٨.

(٢١) خير الدين محمود الزركلي، **الأعلام**، (دون اسم المحقق)، بيروت: دار العلم للملايين، (دون سنة النشر)، (ط١٥)، ١٩٧٦م،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

ج١، ص٢١٨.

(٢٢) عمر بن أحمد العقيلي، (ت ٦٦٠هـ)، **بغية الطلب في تاريخ حلب**، تحقيق: د. سهيل زكار، بيروت: دار الفكر، (دون سنة النشر)، (دون رقم الطبعة)، ج٣، ص١٠٣٣.

(٢٣) عبدالله بن عدي الجرجاني، (ت ٣٦٥هـ)، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: علي معوّض، وعادل عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤١٨هـ)، (ط١)، ج١، ص٧٨.

(٢٤) عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، **الموضوعات**، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ١٣٨٨هـ، (ط١)، ج٣، ص٢١٦، وقد أخرجه من طرق عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، ولفظه: "من مات مريضاً مات شهيداً، ووقي فتان القبر، وعدى عليه برزقه من الجنة بكرة وعشيا".

(٢٥) أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، **لسان الميزان**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دمشق: دار البشائر، (دون مكان النشر)، (دون سنة النشر)، ج١، ص٣٤١، (٢٠٨).

(٢٦) أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**، تحقيق: عامر القريوتي، عمان: مكتبة المنار، (١٤٠٣هـ)، (ط١)، ج ١، ص٤١، (٨٤).

(٢٧) قال ابن الصلاح: "هو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه، فيُسميه أو يُكنيه، أو ينسبه أو يصفه بما لا يُعرف به، كي لا يعرف." ينظر: عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، (ت ٦٤٣هـ)، **مقدمة ابن الصلاح**، تحقيق: د. نور الدين عتر، سوريا: دار الفكر، (١٤٠٦هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص٧٤،

(٢٨) يحيى بن معين، (ت ٢٣٣هـ)، **التاريخ (رواية الدوري)**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة: نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث، (١٣٩٩هـ)، ط١)، ج٣، ص١٥٦، (٦٥٧).

(٢٩) **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٣٦١.

(٣٠) عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم، (ت ٣٢٧هـ)، **الجرح والتعديل**، الهند: طبع دائرة المعارف العثمانية، (١٣٧١هـ)، (ط١)، ج٢، ص١٢٥، (٣٩٠).

(٣١) **المصدر السابق**، ج٢، ص١٢٥، (٣٩٠).

(٣٢) أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، **تهذيب التهذيب**، (دون اسم المحقق)، الهند: طبع دائرة المعارف النظامية، (١٣٢٦هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص١٥٩، (٢٨٤).

(٣٣) عمر بن علي الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، **السنن**، كتاب الحج، باب المواقيت، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة (١٤٢٤هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج٣، ص٣٠٣، (٢٦٣٤).

(٣٤) أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، **لسان الميزان**، ج٥، ص١٤٣، (٤٧١١).

(٣٥) محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، **التاريخ الكبير**، صححه ووضع حواشيه: محمود محمد خليل، الهند: دائرة المعارف العثمانية، (دون سنة النشر)، (دون رقم الطبعة)، ج٥، ص٣٥٨، (١١٣٦).

(٣٦) **الجرح والتعديل**، ج٤٤٨/٩، (١٢٧٧).

(٣٧) محمد بن عمرو العقيلي، (ت ٣٢٢هـ)، **الضعفاء الكبير**، تحقيق: عبدالمعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٠٤هـ)، (ط١)، ج٢، ص٣٤٩، (٩٤٩).

(٣٨) محمد بن حبان البستي، (ت ٣٥٤هـ)، **المجروحين**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي، (١٣٩٦هـ)، (ط١)، ج٢، ص٥٩، (٥٩٩).

(٣٩) **لسان الميزان**، ج٥، ص١٤٣، (٤٧١١).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20 18

????? ?? ??????? ?? ?????: (???????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

(٤٠) محمد بن عمرو العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٢، ص٣٤٩، (٩٤٩).

(٤١) **المصدر السابق**، ج٢، ص٣٤٩، (٩٤٩).

(٤٢) عمر بن علي الدار قطني، **السنن**، كتاب الحج، باب المواقيت، ج٣، ص٣٠٣، (٢٦٣٤).

(٤٣)محمد بن حبان البستي، **المجروحين**، ج٢، ص٥٩، (٥٩٩).

(٤٤) محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٥، ص٣٥٨، (١١٣٦).

(٤٥) **لسان الميزان**، ج٢، ص٦٩، (١٠٥٧).

(٤٦) يوسف بن عبد الرحمن المزي، (ت ٧٤٢هـ)، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٤١٢هـ)، (ط١)، ج٣، ص١٠٥، (٤٥٠).

(٤٧) **المصدر السابق**، ج٣، ص١٠٥، (٤٥٠).

(٤٨) علي بن الحسين بن عساكر، (ت ٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق**، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دمشق: دار الفكر، (١٤١٥هـ)، (ط١)، ج٤، ص٨٩، (٩١٩)، وقال: هذا حديث منكر.

(٤٩) محمد بن أحمد الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج١، ص١٩٦، (٧٧٩).

(٥٠) **المصدر السابق**، ج١، ص١٩٦، (٧٧٩).

(٥١) يحيى بن معين، **التاريخ(رواية الدوري)**، ج٣، ص٢٨٥، (١٣٦٠).

(٥٢) عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، ج٢، ص١٧٦، (٥٩٠).

(٥٣) أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، **الضعفاء والمتروكون**، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي، (١٣٩٦هـ)، (ط١)، ج١، ص١٦، (٣٧).

(٥٤) أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، سوريا: دار الرشيد، (١٤٠٦هـ)، (ط١)، ج١، ص١٠٧، (٤٥٠).

(٥٥) سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (١٤١٥هـ)، (ط٢)، ج١٢، ص٤٤١، (١٣٦٠٧).

(٥٦) أحمد بن علي بن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٥٩٣، (٧٥٨٥).

(٥٧) عبيدالله بن عبدالكريم الرازي، **الضعفاء**، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (١٤٠٢هـ)، (ط١)، ج٣، ص٧٩٦، (٣٢).

(٥٨) عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٢، ص٢٥٩، (٩٣٠).

(٥٩) محمد بن أحمد الذهبي، **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج١، ص٢٩٤، (١١٠٩).

(٦٠) أحمد بن علي بن حجر، (ت ٨٥٢هـ)، **نزهة النظر**، تحقيق: عبد الله الرحيلي، الرياض: مطبعة سفير، (١٤٢٢هـ)، (ط١)، ج١، ص١٥٥، (١٤٢٢هـ).

(٦١) **الضعفاء الكبير**، ج١، ص٨٣، (٩٣).

(٦٢) **لسان الميزان**، ج٢، ص١٣٢، (١١٧٨).

(٦٣) **المصدر السابق**، ج٢، ص١٣٢، (١١٧٨).

(٦٤) **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج١، ص٥٠٨-٥٠٩، (١٣٨).

(٦٥) محمد بن حبان البستي، (ت ٣٥٤هـ)، **الثقات**، (دون اسم المحقق)، الهند: طبع دائرة المعارف للحكومة العالية، (١٣٩٣هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج ٨، ص٩٣، (١٢٣٩٥).

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

(٦٦) **لسان الميزان**، ج٢، ص١٠١، (١١٢٣).

(٦٧) **المصدر السابق**، ج٥، ص٥٠٨، (٥٣٤٥).

(٦٨) **الجرح والتعديل**، ج٦، ص١٧٨، (٩٧٣). وينظر: **الجرح والتعديل** أيضاً، ج٦، ص ٢٨٨، (١٠٢٢٣).

(٦٩) **المصدر السابق**، ج٦، ص١٧٨، (٩٧٣).

(٧٠) محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٢٦٦، (٢٣٦٣).

(٧١) محمد بن عمرو العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٣، ص٢٢٤، (١٢٢٤).

(٧٢) سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، **المعجم الأوسط**، تحقيق: أيمن صالح شعبان، وسيد أحمد إسماعيل، القاهرة: دار الحديث، (١٤١٧هـ)، (ط١)، ج٥، ص٣٢٨، (٥٤٥٣)، وقال: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ إِلَّا عَلِيُّ ابْنُ الْجَعْدِ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ إِلَّا مُسَدَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ".

(٧٣) أحمد بن الحسين البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، **شعب الإيمان**، باب مقاربة أهل الدين وموادتهم، وإفشاء السلام بينهم، تحقيق: عبد العلي عبدالحميد حامد، الرياض: مكتبة الرشد، (١٤٢٣هـ، (ط١)، ج١١، ص١٩٠، (٨٣٨٦).

(٧٤) على اختلاف في ذكر الاسم بسبب التصحيف فيه من قِبَلِ المحققين.

(٧٥) محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٢٦٦، (٢٣٦٣).

(٧٦) **الجرح والتعديل**، ج٦، ص١٧٨، ٩٧٣. وينظر: **الجرح والتعديل**، ج٦، ص٢٨٨، (١٠٢٢٣).

(٧٧) **المصدر السابق**، ج٦، ص١٧٨ (٩٧٣).

(٧٨) **لسان الميزان**، ج٥، ص٥٠٨، (٥٣٤٥).

(٧٩) سليمان بن أحمد الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٥، ص٤٨٧، (٥٤٥٣).

(٨٠) أحمد بن الحسين البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)، **السنن الكبرى**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ)، (ط٣)، ج٦، ص٤٢٧، (٨٧٦١).

(٨١) **التاريخ الكبير**، ج٦، ص٢٦٦ (٢٣٦٣).

(٨٢) بتحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ج٦، ص٢٨٨، (١٠٢٢٣)، وطبع مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ج٦، ص١٧٨، (٩٧٣).

(٨٣) **التاريخ الكبير**، الهامش، ج٦، ص٢٦٦، (٢٣٦٣).

(٨٤) **المصدر السابق**، ج٦، ص٢٦٦، (٢٣٦٣).

(٨٥) **الضعفاء الكبير**، ج٣، ص٢٢٤، (١٢٢٤).

(٨٦) علي بن عمر الدار قطني، (ت ٣٨٥هـ)، **المؤتلف والمختلف**، تحقيق: موفق عبدالقادر، بيروت: دار الغرب الإسلامي، (دون سنة النشر)، (ط١)، ج٢، ص٥٩٢.

(٨٧) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٣، ص١١٨، (٥٨٠١).

(٨٨) **لسان الميزان**، ج٥، ص٥٠٨، (٥٣٤٥).

(٨٩) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٣، ص١١٨، (٥٨٠١).

(٩٠) **لسان الميزان**، ج٥، ص٥٠٨، (٥٣٤٥).

(٩١) **المصدر السابق**، ج٧، ص٥٦، (٦٦٢٣).

(٩٢) عبد الكريم بن محمد السمعاني، (ت ٥٦٢هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وآخرون، حيدر أباد، طبع دائرة المعارف العثمانية، (١٣٨٢هـ)، (ط١)ج١١، ص٢١٠.

(٩٣) **المصدر السابق**، ج١٣، ص٢٥٩، (٥١٢٨).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

(٩٤) أحمد بن محمد البرقاني، **السؤالات للدارقطني**، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، (دون مكان النشر)، (دون اسم الناشر)، (١٤٠٤هـ)، (ط١)، ج١، ص٦٣، (٤٧٢).

(٩٥) **الأنساب**، ج١١، ص٢١٤.

(٩٦) **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٢٣٤، (١٢٧٨).

(٩٧) **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٤٤، (١٥٩٤).

(٩٨) **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٣٣٦، (١٦٤٤).

(٩٩) **المجروحين**، ج٢، ص٢٩٥، (٩٩٨).

(١٠٠) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٣، ص٥٠٩، (٧٣٥١).

(١٠١) **لسان الميزان**، ج٧، ص٥٦، (٦٦٢٣).

(١٠٢) ينظر: المصادر ذات الهوامش: (٩٦)، (٩٧)، (٩٨)، (٩٩)، (١٠٠)، (١٠١)، ص٤١١؛ إذ نصوا على أنه صاحب حديث الهريسة.

(١٠٣) **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٣٢٧، (١٦٤٤)، وقال: هذا موضوع؛ مما وضعه محمد بن الحجاج.

(١٠٤) محمد بن عمرو العقيلي، **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٤٤، (١٥٩٤).

(١٠٥) محمد بن حبان البستي، **المجروحين**، ج٢، ص ٢٩٥-٢٩٦، (٩٩٨).

(١٠٦) سليمان بن أحمد الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٦، ص٣٥٠، (٦٥٩٦).

(١٠٧) عبدالله بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٣٢٧، (١٦٤٤).

(١٠٨) أحمد بن عبدالله الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، **الطب النبوي**، تحقيق: مصطفى خضر التركي، بيروت: دار ابن حزم، (٢٠٠٦م)، (ط١)، ج١، ص٤١٢، (٣٧٠).

(١٠٩) أحمد بن علي بن ثابت(الخطيب البغدادي)، (ت ٤٦٣هـ)، **تاريخ بغداد**، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، (١٤٢٢هـ)، (ط١)، ج٣، ص٨٩، (٧٠٣).

(١١٠) عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، **الموضوعات**، ج٣، ص١٧.

(١١١) يحيى بن معين، (ت ٢٣٣هـ)، **التاريخ (رواية الدارمي)**، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دمشق: دار التراث، (دون سنة النشر)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص٢١٤، (٧٩٨).

(١١٢) محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، ج١، ص ٦٤، (١٤٢).

(١١٣) عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٢٣٤، (١٢٧٨).

(١١٤) محمد بن حبان البستي، **المجروحين**، ج٢، ص٢٩٥، (٩٩٨).

(١١٥) عبدالله بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٣٢٩، (١٦٤٤).

(١١٦) **المصدر السابق**، ج٧، ص٣٢٧، (١٦٤٤).

(١١٧) **تهذيب الكمال، المزي**، ج١٧، ص ٢٤٢-٢٤٣، (٣٨٧٩).

(١١٨) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٢، ص٥٦٨، (٤٨٨٤).

(١١٩) عبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٥، ص٢٣٩-٢٤٠، (١١٣٥).

(١٢٠)محمد بن حبان، **الثقات**، ج٧، ص٦٧، (٩٠٣٥).

(١٢١) **لسان الميزان**، ج٥، ص١٠٦، (٤٦٣٩).

(١٢٢) يعقوب بن سفيان، (ت ٢٧٧هـ)، **المعرفة والتاريخ**، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بيروت: مؤسسة الرسالة، (١٤٠١هـ)، (ط٢)،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

ج٣، ص٩٥.

(١٢٣) **الثقات**، ج٧، ص٦٧، (٩٠٣٥).

(١٢٤) **لسان الميزان**، ج٥، ص١٠٦، (٤٦٣٩).

(١٢٥) **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ج١٧، ص٢٤٢، (٣٨٧٩).

(١٢٦) **لسان الميزان**، ج٥، ص١٠٦، (٤٦٣٩).

(١٢٧) **الجرح والتعديل**، ج٥، ص ٢٣٩-٢٤٠، (١١٣٥).

(١٢٨) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٢، ص٥٦٨، (٤٨٨٤).

(١٢٩) **تهذيب التهذيب**، ج١٢، ص٢٨٥، (١٣٢٦).

(١٣٠) زَبَالَة: بفتح الزاي والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها اللام، نسبة لأحد أجداده، ينظر: السمعاني، **الأنساب**، ، ج٦، ص٢٥١-٢٥٢، (١٨٨٤).

(١٣١) **لسان الميزان**، ج٧، ص٨٦، (٦٦٨٧).

(١٣٢) **التاريخ (رواية الدارمي)**، ج١، ص٢١٤، (٧٩٤).

(١٣٣) **التاريخ الكبير**، ج١، ص٦٧، (١٥٤).

(١٣٤) **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٢٧٧، (١٢٤٥).

(١٣٥) **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص٩٢، (٥٣٥).

(١٣٦) **الضعفاء الكبير**، ج٤، ص٥٨، (١٦٠٩).

(١٣٧) **المجروحين**، ج٢، ص٢٧٤، (٩٦٥).

(١٣٨) **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٧، ص٣٧٢، (١٦٥٥).

(١٣٩) علي بن عمر الدارقطني، (ت ٣٨٥هـ)، **العلل**، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الرياض: دار طيبة، (١٤٠٥هـ)، (ط١)، ج١٥، ص٥٧، (٣٨٢٨).

(١٤٠) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، ج٢، ص ٥١٤، (٧٣٨٠).

(١٤١) **لسان الميزان**، ج٧، ص٨٦، (٦٦٨٧).

(١٤٢) السمعاني، **الأنساب**، ج٦، ص٢٥٢، (١٨٨٤).

(١٤٣) ينظر: المصادر ذات الهوامش (١٣٢- ١٤١) ص١٢ من البحث.

(١٤٤) **لسان الميزان**، ج١، ص ٤٥١-٤٥٢، (٨٢٧).

(١٤٥) **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٧٦، (١٧٤٣).

(١٤٦) أحمد بن علي بن حجر، **فتح الباري**، عناية: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت، (دون اسم الناشر)، (١٣٧٩هـ)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص٣٩٣.

(١٤٧) **الثقات**، ج٨، ص١٤١، (١٢٦٤٤).

(١٤٨) أحمد بن علي بن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص١٢٣، (٦٨٨).

(١٤٩) **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص١٩٣، (٣٤٩).

(١٥٠) عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، (دون اسم المحقق)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٠٣هـ)، (ط١)، ج١، ص٣٦٢.

(١٥١) **تاريخ ابن معين(رواية الدوري)**، ج٣، ص٣٠٩، (١٤٦٨).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

(١٥٢) محمد بن سعد الزهري، (ت ٢٣٠هـ)، **الطبقات الكبرى**، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤١٠هـ)، (ط١)، ج٦، ص٣٣٦، (٢٥٤٨).

(١٥٣) أحمد بن عبدالله العجلي، (ت ٢٦١هـ)، **معرفة الثقات**، تحقيق: عبد العظيم البستوي، السعودية: مكتبة الدار، (١٤٠٥هـ)، (ط١)، ج١، ص١٥٠، (١٢٨٦).

(١٥٤) **الجرح والتعديل**، ج٧، ص٢٦٣، (٩٩٨٤).

(١٥٥) **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص١٩٢، (٣٤٩).

(١٥٦) **المصدر السابق**، ج٣، ص١٠٥، (٥٧٤٤)

(١٥٧) أحمد بن علي بن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٨، ص١٩٣، (٣٤٩).

(١٥٨) **لسان الميزان**، ج٣، ص٤٠٥، (٣٠٤١).

(١٥٩) **المصدر السابق**، ج٣، ص٤٠٥، (٣٠٤١).

(١٦٠) **الجرح والتعديل**، ج٣، ص٤١٠، (١٨٨٠).

(١٦١) **لسان الميزان**، ج٣، ص٤٠٥ ٤٠٥، (٣٠٤١)، ولم أجد كلامه في المطبوع من كتاب(الجرح والتعديل)، ولعله في نسخة أخرى اطلع عليها الحافظ ابن حجر.

(١٦٢) عمر بن علي المصري، (ابن الملقن)، (ت ٨٠٤هـ)، **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وآخرون، الرياض: دار الهجرة، (١٤٢٥هـ)، (ط١)، ج٥، ص٣٧٢، نقلاً عن تاريخ نيسابور.

(١٦٣) أحمد بن علي (الخطيب البغدادي)، **تاريخ بغداد**، ج٩، ص٩٣٤٢، (٤٤٢٦).

(١٦٤) **سير أعلام النبلاء**، ج١٣، ص٩٧، (٥٥).

(١٦٥) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت ٩١١هـ)، **طبقات الحفاظ**، (دون اسم المحقق)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٠٣هـ)، (ط١)، ج١، ص٢٥٧، (٥١).

(١٦٦) ينظر المصادر ذات الهوامش: (١٦١)، (١٦٢)، (١٦٣)، (١٦٤)، (١٦٥)، ص١٤ من البحث.

(١٦٧) محمد بن أحمد الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ج٩، ص٣٤٢، (٤٤٢٦).

(١٦٨) **المصدر السابق**، ج١٣، ص ١٠١، (٥٥).

(١٦٩) **تاريخ بغداد**، ج٩، ص٣٤٢، (٤٤٢٦).

(١٧٠) **المصدر السابق**، ج٩، ص٣٤٢، (٤٤٢٦).

(١٧١) **سير أعلام النبلاء**، ج١٣، ص ١٠٧، (٥٥).

(١٧٢) **الجرح والتعديل**، ج٧، ص ٢٥٥، (١٣٩٩).

(١٧٣) **تهذيب التهذيب**، ج٩، ص ١٦٣، (٢٣٩).

(١٧٤) **الجرح والتعديل**، ج٧، ص ٤٢٢، (١٠٧١٣)

(١٧٥) محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، **ديوان الضعفاء**، تحقيق: حماد الأنصاري، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، (دون سنة النشر)، (دون رقم الطبعة)، ج١، ص٥٠، (٣٧٠٥).

(١٧٦) **تقريب التهذيب**، ج١، ص ٤٧٨، (٥٨٧٨).

(١٧٧) محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير**، ج٤، ص٣٤٤، (٣٠٧٢)،

(١٧٨) محمد بن عيسى الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، **الجامع**، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب في فضل العرب، تحقيق: د. بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، (١٩٩٨م)، (ط١) (١٩٩٨م)، ج٦، ص٢١١، (٣٩٢٩)، وقال: "حديث غريب،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jordan Journal of Islamic Studies, Vol. 16 [2020], Iss. 3, Art. 20

لا نعرفه إلا من حديث سليمان بن حرب".

(١٧٩) سليمان بن أحمد الطبراني، **المعجم الأوسط**، ج٥، ص١٦٠، (٤٩٤٢).

(١٨٠) محمد بن أحمد الذهبي، **ديوان الضعفاء**، ج١، ص٥٠، (٣٧٠٥).

(١٨١) **تقريب التهذيب**، ج١، ص٤٧٨، (٥٨٧٨).

(١٨٢) **المصدر السابق**، ج١، ص٧٥٦، (٧٨١٧).

(١٨٣) **التاريخ الكبير**، ج٢، ص٣٦٩، (٢٧٩٦).

(١٨٤) **المجروحين**، ج١، ص٢٥٦، (٢٥٠).

(١٨٥) **التاريخ الكبير**، ج١، ص٩٦، (٢٦٣)، وتفرد بروايته.

(١٨٦) **المصدر السابق**، ج١، ص٩٦، (٢٦٣).

(١٨٧) ينظر: هامش رقم (١٨٣)، (١٨٤)، ص١٥ من البحث.

(١٨٨) **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٣، ص٣٩٦، (٥١٦).

(١٨٩) **التاريخ الكبير**، ج٢، ص١٦١، (٢٠٥٥).

(١٩٠) **المصدر السابق**، ج٢، ص١٦١ (٢٠٥٥).

(١٩١) **لسان الميزان**، ج٢، ص٣٩٤، (١٦٩٠).

(١٩٢) محمد بن يزيد القزويني، **(ت ٢٧٣هـ)**، **السنن**، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم... تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، بيروت: دار الرسالة، (١٤٣٠هـ)، (ط١)، ج١، ص٣٩٥، (٦٢٥).

(١٩٣) سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت ٢٧٥هـ)، **السنن**، كتاب الطهارة، باب المرأة تستحاض ... تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، بيروت: دار الرسالة، (١٤٣٠هـ)، (ط١)، ج١، ص٢٠٣، (٢٨١)، وكتاب الطهارة، باب من قال: تغتسل المرأة من طُهْرٍ إلى طُهْر، ج١، ص٢١٨، (٢٩٧)، وقال: " حديث عدي بن ثابت ضعيف لا يصح." ج١، ص٢٢١.

(١٩٤) محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، (ت ٢٧٩هـ)، **الجامع**، أبواب الطهارة، باب ما جاء أنّ المستحاضة تتوضأ لكل صلاة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، بيروت: دار الرسالة، (١٤٣٠هـ)، (ط١)، ج١، ص، ١٨٧، (١٢٦)، (١٢٧)، وقال: "هَذَا حَدِيثٌ قَدْ تَفَرَّدَ بِهِ شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي اليَقْظَانِ."

(١٩٥) أحمد بن محمد الطحاوي، **شرح معاني الآثار**، (ت ٣٢١هـ)، كتاب الطهارة، باب المستحاضة كيف تتطهر، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، (دون مكان النشر): عالم الكتب، (١٤١٤هـ)، (ط١)، ج١، ص١٠٢، (٦٣٩)، (٦٤٠).

(١٩٦) عبدالله بن عدي الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٥، ص١٦، (٨٨٨)، ترجمة شريك بن عبدالله النخعي.

(١٩٧) أحمد بن الجسين البيهقي، **السنن الكبرى**، كتاب الطهارة، باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السبيلين، ج١، ص١٨٧، (٥٦٦).

(١٩٨) ينظر: المصادر ذات الهوامش: (١٩٢)، (١٩٣)، (١٩٤)، (١٩٥)، (١٩٦)، ص١٦ من البحث.

(١٩٩) سليمان بن الأشعث السجستاني، **السنن**، كتاب الطهارة، باب من قال: تغتسل المرأة من طُهْرٍ إلى طُهْر، ج١، ص٢٢١، (٣٠٠).

(٢٠٠) أحمد بن علي بن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٢٦٦، (٢٧٧٨).

(٢٠١) يحيى بن معين، **التاريخ (رواية الدوري)**، ج٣، ص٤٥٨، (٢٢٥٢).

(٢٠٢) أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ)، **العلل ومعرفة الرجال (رواية عبدالله بن أحمد)**، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض: دار الخاني، (١٤٢٢هـ)، (ط٢)، ج٢، ص٥٣٦، (٣٥٣٩).

(٢٠٣) محمد بن عبدالرحمن بن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ج٦، ص١٦، (٨٨٤).

(٢٠٤) أحمد بن شعيب النسائي، **الضعفاء والمتروكون**، ج١، ص٧٥، (٤١٧).

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jois/vol16/iss3/20

????? ?? ??????? ?? ?????: (??????) ?????? ?????? The Commentaries of Imam al-Nabati in his Book (Al-Hafel) on the Scholars who Preceded him in Te

(٢٠٥) أحمد بن علي بن حجر، **تقريب التهذيب**، ج١، ص٣٨٦، (٤٥٠٧).
(٢٠٦) **المصدر السابق**، ج١، ص١٣٣، (٨٣٦).
(٢٠٧) أحمد بن علي بن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٢، ص٢٠، (٢٩).
(٢٠٨) **المصدر السابق**، ج٢، ص٢١، (٢٩).
(٢٠٩) علي بن عمر الدارقطني، **سؤالات البرقاني للدارقطني**، ج١، ص٥٥، (٣٩٩).
(٢١٠) أحمد بن علي بن حجر، **تهذيب التهذيب**، ج٢، ص٢٠، (٢٩).
(٢١١) **المصدر السابق**، ج٢، ص١٩-٢٠، (٢٩).
(٢١٢) **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص١٤، (١٦٢٤)، ترجمة: عثمان بن عمير(أبو اليقظان)، **والسنن**، كتاب الطهارة، باب المرأة تستحاض ...، ج١، ص٢٢١، (٣٠٠)، و**الكامل في ضعفاء الرجال**، ج٦، ص٢٨٥، (١٣٢٥).
(٢١٣) **التاريخ الكبير**، ج٢، ص١٦١، (٢٠٥٥)، ترجمة: ثابت الأنصاري.
(٢١٤) **التاريخ الأوسط**، ج٢، ص١٤، (١٦٢٤)، ترجمة: عثمان بن عمير (أبو اليقظان).
(٢١٥) **المصدر السابق**، ج٢، ص٣٩٤، (١٦٩٠).

Published by Arab Journals Platform, 2020